

محطات



samialnesft@hotmail.com

@salnesf

سامي عبداللطيف الناصر

النصر..

الأفضل منه الهزيمة!

كانت حرب فيتنام المستنقع الذي غرقت فيه الولايات المتحدة، كما كانت جبال أفغانستان المصيدة التي وقع فيها الاتحاد السوفيتي وقبلهما هزم الجيش الفرنسي أمام مقاومة جبهة التحرير الجزائرية في القصبه وعلى قمم جبال اوراس، وجميع تلك الأحداث تعكس تجربة حرب جيوش نظامية ضد مليشيات شعبية تحتضنها الشعوب (لا جزء منها) وتقوم خططها على مبدأ «اضرب واهرب» والنفس الطويل.

□□□ في أغسطس 2009 حاولت جماعة الحوثيين القيام بحرب عصابات ضد السعودية لإدخالها في حرب استنزاف طويلة كحال الحروب السابقة التي استمرت سنوات طوال، إلا أن المملكة وبكس الآخرين حسمت تلك الحرب سريعاً، وخلال أشهر قليلة، فانسحب الحوثيون مهزومين في فبراير 2010 من جبل الدخان وقرية الخوبة ثم من محافظة صعدة اليمنية معلهم التاريخي إلى الداخل، وتجاوزت خسائرهم بسبب فارق التأهيل والتدريب والتسلح بين الطرفين أكثر من 1500 قتيل مقابل 13 قتيلًا من الجانب السعودي.

□□□ ومرة أخرى يهدد ويتوعد الحوثيون بجر السعوديين لحرب برية بعد توالي الهزائم أمام «عاصفة الحزم»، وهو خيار لن تجر له السعودية على الأرجح كونه دورا مناط بالجيش الشرعي وقوات القبائل واللجان الشعبية مع الحاجة الملحة لقيادة ميدانية يمنية شرعية مشتركة مع قيادات التحالف لتوجيه الضربات والتحركات العسكرية وتوحيد القوى، والمحزن أن نهج النصر الذي يبحث عنه الحوثيون مقابل قوى التحالف أفضل منه الهزيمة ألف مرة، حيث أنه يقوم على مبدأ أننا لا نمانع من مقتل عشرات الآلاف من أتباعنا لقاء قتل القليل من أتباعكم لعلمنا بحرصكم على أرواح ابنائكم وجنودكم، لذا يكفي أن تقتل واحدا منكم مقابل الآلاف منا، وهي معادلة نصر خائبة ثبت مرارا وتكرارا ان من ينتهجها ينتهي بفشل مزودج، أي الهزيمة النكراء وفقد الآلاف في الوقت ذاته.

آخر محطة:

(1) ان حرب اليمن لها هدف واحد هو إرغام الحوثيين على العودة لطاولة المفاوضات بحجمهم الحقيقي الذي ضخمه السلاح غير المرخص وغير الشرعي الذي تعصف به «عاصفة الحزم» كي يتم تحويل اليمن التعيس بقلة من أبنائه إلى اليمن السعيد بالكل من أبنائه.

(2) هل يتذكر اليمنيون ومعهم الآخرون ان السعودية ودول الخليج المشاركة في «عاصفة الحزم» هي من يوفر لهم ولاياتهم فرص العيش الكريم؟ فماذا يوفر لهم الآخرون الطاعنون في دول «عاصفة الحزم»؟

(3) يقال ان دول الخليج وأحزاب الحكمة والاعتدال توفر للمواطن العربي الفرض والاموال لبناء اربعة بيوت له ولابنائه ابان حياته، بينما تتسبب دول الممانعة والمليشيات المسلحة في الوطن العربي في بنائه لبيت نفسه اربع مرات، بينما فتهدمه حروبهم العنيفة، ثم يبني فتمتكر الحروب والهدم، وهكذا دوليك.

saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

رماح



المحقان

المحقان هو آلة مخروطية الشكل تستعمل من أجل وضع شيء ما في مكان قد يكون فارغا نهائيا أو مملوءا نوعا ما ويسبب شكلها المتسع من الأعلى والضيّق من الأسفل حتى لا تتسرب المادة التي يراد بها ملء الفارغ أو الأجوف، وقد يعتقد بعضكم أنه مخصص للسوائل فقط، ولكن الأيام أثبتت أنه يستخدم في إيصال أمر ما لبعض العقول الجوفاء.

كثير من الكلمات التي نسمعها أو

a.alsalleh@yahoo.com

عبد الهادي الصالح

يشكل الوقف إحدى أدوات التنمية في المجتمع المسلم، حيث تنطوي هذه الشريعة الإسلامية على عمل تطوعي محض لوجه الله تعالى، وإيثار الآخرين بالنفع المرجوة من ثمرة العين الموقوفة، لكن الأركان المكونة للوقف تتأثر بالبيئة العامة للمجتمع واحتياجاته الفعلية. وعندما يكون المجتمع قائما على التعددية والتعايش، فمن الطبيعي أن تكون هناك فسحة لتوارد صور متعددة من الأوقاف التي ترسم أحكامها المدارس الفقهية التي من خلالها يُعبد الله تبارك وتعالى.

ولذلك كانت ولادة إدارة الوقف الجعفري لدى الأمانة العامة للأوقاف في الكويت، التي يحكمها دستورها،

36م



الوقف الجعفري

برعاية أميرية

نقروها قد يكون خلفها رسائل موجّهة لأشخاص من مبدأ «إياك أعني وفهمي يا جارة»، فحين تشاهد شخصا كثير الكلام ويتحدث بكلمات غير مقبولة ويقدم له أحدهم قطعة من الحلوى ويقول له «حلي بؤك، فكانه يقول له: الفاظك غير جميلة وحسنها.

الأنكياء والمحترمون هم من يقدمون مثل تلك الرسائل حتى لا يجرجوا من أمامهم وهذا دليل على أنهم في قمة الذوق والأدب، ولكن حين

تبقى تجربة رائدة تحتاج من الجميع الدعم والتشجيع والتفاعل، لاسيما ونحن جميعا نعيش تحديات غير مسبوقة في كل المجالات الانسانية، ويتطلب من الأوقاف ان تتناغم معها بالحفظ والمواكبة.

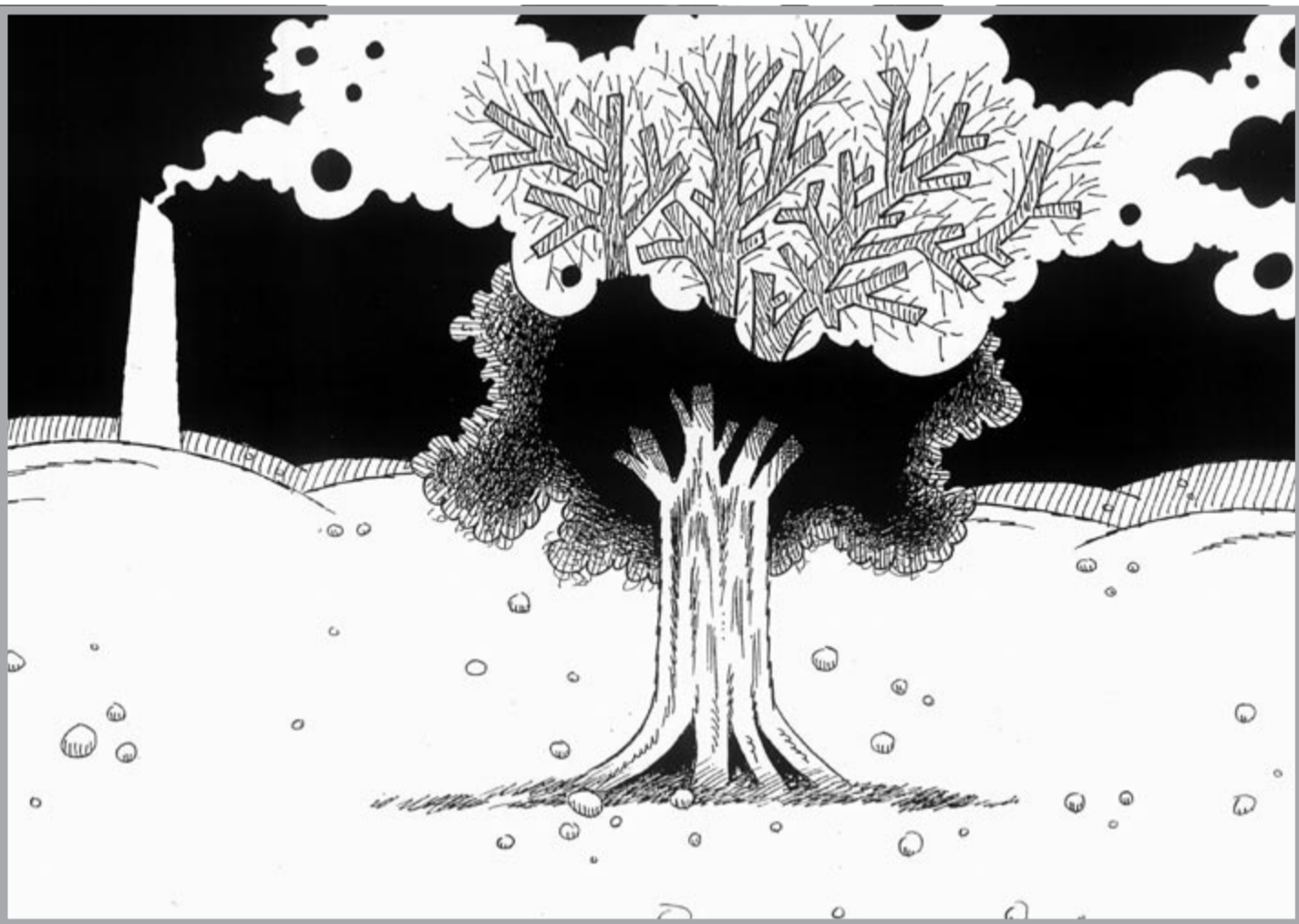
ولذلك كان ملتقى الوقف الجعفري الخامس الاسبوع الماضي «انجازات.. وطموحات» تحت رعاية صاحب السمو الأمير، حفظه الله تعالى، حيث كان الحضور بصحبة ضيوفنا الكرام من خارج البلاد لتقييم هذه التجربة الفتية ونرسم لها مستقبلا واعدا بإذن الله، تغذية التجارب الوقفية الاقليمية والعالمية، ويتوافق مع اللجان الخيرية الكويتية.

الذي يوجب حرية الاعتقاد وحماية حرية القيام بالشعائر الدينية (انظر مادة 35).

فكانت الانطلاقة الاولى بتاريخ 9 مايو 2004 م عندما صدر القرار الوزاري رقم 5 بتشكيل اللجنة الاستشارية للوقف الجعفري، تنفيذيا لقرار مجلس الوزراء في هذا الشأن. وهو يعد في مجمله استجابة سامية لرغبة شعبية في هذا الشأن.

ومنذ ذلك اليوم شهد الوقف الجعفري الكويتي تطورا وتفاعلا وحقق انجازات رائعة.

ومن المؤكد ان هناك اخفاقات نسعى جميعا لتلافيها، وهناك طموحات جمّة نسعى كذلك لتحقيقها، وفي كل الاحوال



E-mail: family_sciences@hotmail.com

Twitter: @family_sciences

علوم أسرة

شريحة العصفور

سلوكياتنا مع ما هو صحيح، ونتاجض مع عاداتنا وتقاليدنا بانجرافنا وراء المغريات والاستعمار الفكري الذي نعيش فيه، فمثلا نجد من الأمهات من يرتدين الحجاب المزيف (تربان)، في حين ان ابنتها ترتدي الفساتين القصيرة، وترسل أدعية لأقربائها «اللهم اكفنا شر الفتن»، وتملا المجالس الغيبة والنميمة، ويدعون الله «اللهم لا تشغلنا إلا بطاعتك»، يتلذذون بأخبار أهل شاشة التلفاز، ويضيعون الوقت بالثرثرة، ويتجنبون الأحاديث الراقية التي تنعم بقول الله تعالى، والرسول صلى الله عليه وسلم، والمعلومات الجميلة، وبعد أن يشبعوا حقوقهم يقولون: «الحمد لله عنا وعن ذنوبهم»، يتداولون الكلام الفاحش والبذيء، مثل النكت وغيرها، ويدعون الأخلاق والمثالية في التربية الحسنة، يعلم أفراد مجتمعنا أن أفلام السينما وخاصة للصغار اليوم ما هي إلا مدعاة للفحش والأفكار السيئة وغرضها الإبهار وحب المغامرة، إلا أنهم يصرون على الذهاب إليها رغم انتقادهم لها، يحاربون الحجاب للفتاة الصغيرة ويشجعونها على تقليد شخصيات الكفر في اللباس ويقولون: «الحمد لله على نعمة الإسلام»، والنتيجة الصالحة»، ننتقد أبنائنا (الضحايا)، ونلقي اللوم عليهم بجيل صعب، وننسى أننا نحن السبب في وصولهم الى تلك المرحلة، نحن من نلقب بـ«جيل الطيبين»، يسهبون الوقت على الحصول مهوسين به، وينتقدون من أمامهم، تاركين مسؤولياتهم، ومقصرين في صلواتهم، وهناك الكثير من التناقضات التي نعيش فيها، وندفع ثمن تساهلنا فيها، ولعل الكثير منا يخطئ، وينجرف وراء الشهوات والفتن، ولكن لأبد من

يتسم المجتمع المعاصر بالفوضى والتناقض والظلم الاجتماعي، لعلها نظرة تشاؤمية، ولكنها حقيقة نعيشها ونتعايش معها بشكل يومي، يقول رسول الله ﷺ: «ياتي زمان على امتي القابض على دينه كالقابس على جمرة من النار»، ولعل كل ما يحدث اليوم من ظواهر سلبية هو في حقيقته نتاج لقلة الوازع الديني، إلى جانب قلة ثقافتنا بالفلسفة القرآنية للحياة، والتي تنص على الاقتصاد في الشيء، والتسامح، والقناعة، والزهد في الدنيا، والبساطة، والرضا بما آتانا الله من فضله، ونبذ الباطل، وإظهار الحق والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والعدل الاجتماعي والقضائي.

أولا: الفوضى: يعيش مجتمعنا الإسلامي للأسف فوضى عارمة، تميز قوته، وتجعله مستعبدا للغير، يعترينا الجهل والتخلف، مثل: مخالفة القوانين، وهتك البيئة، وهتك قدسية الأسرة بالخيانة والعدو والظلم، وغياب الضمير، وغياب الإخلاص في العمل، والإسراف في الملبس والمأكول والكلام، فيقول الرسول ﷺ: «شرار أمتي الذين غدا بالنعيم، يأكلون ألوان الطعام، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشددون بالكلام»، إلى جانب الكسل والالتكالية من مخلفات الترف، وفوضى المشاعر ما بين الكراهية والانتقام، والحسد والبغض، وبلادة المشاعر، وسرعة الغضب، إلى جانب السب والشتم والقذف وبذاءة اللسان، وكذلك ارتفاع نسبة الفساد الاجتماعي لعدم تطبيق شريعة الخالق، وهتك الفكر الإسلامي المحسدي في الأخلاقيات والمعاملات واستبدالها بأفكار الجاهلية الأولى.

ثانيا: التناقض الاجتماعي: تتناقض في وجهات نظرنا، ونتناقض في

baselaljaser@hotmail.com

@baselaljaser

باسل الجاسر

رؤى كويتية



بعد الكوارث

رضخت إيران

أقرت جمهورية إيران الإسلامية الاتفاق مع مجموعة 1+5 وهي أميركا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين بالإضافة إلى ألمانيا، بعد ان قدمت إيران كل التطمينات التي تضمن للعالم عدم انحراف برنامجها النووي السلمي لإنتاج السلاح النووي، وكان في مقدمتها ان تتخلص من ثلاثة أرباع اليورانيوم الذي قامت بتخصيبه، وان تتخلص من معظم أجهزة الطرد المركزي التي كلفت خزينة إيران أموالا طائلة بسبب الحظر، فالذي كانت قيمته ألف دولار كلف إيران مائة ألف دولار، وبعد أن تنازلت عن جزء من السيادة الوطنية بأن أقرت بأحقية وكالة الطاقة الدولية في الزيارات التفتيشية المفاجئة في أي وقت تشاء، وأقرت بتحويل مفاعلاتها للأبحاث النووية والفيزيائية والإبقاء على واحد هو مفاعل أراك، على ان يتم تحويله للاعتماد على الماء الخفيف.

كل هذه التنازلات في مقابل رفع الحظر الاقتصادي عن إيران والذي استمر وتواصل لسنوات طويلة وأدى إلى خسائر كارثية على الاقتصاد الإيراني، فقد حرمه من تطوير حقول النفط والغاز وإنتاج المشتقات وفي مقدمتها البنزين والديزل الذي كانت إيران تستورده طوال فترة الحظر بعد ان كانت تصدره قبل الحظر! وحرمه من الاستفادة من استخدام التكنولوجيا المتطورة التي وصل إليها العالم.. والاهم ان الحظر حرم الاقتصاد الإيراني من بيع الجزء الأكبر من النفط عندما كانت أسعاره فوق 100 دولار.. وغيرها الكثير مما أدى إلى انهيار قيمة العملة الإيرانية، وكل هذا حمل وزره الأكبر الشعب الإيراني، والمؤسف ان كل هذه الخسائر الكارثية كانت بسبب المكابرة والاعتزاز بالنفس الزائد على الحد، ولكنه انهار في لوزان بشكل مفاجئ خوفا من انتهاء المهلة الأخيرة التي تقرر انتهاءها في 31 مارس 2015 فتنازلت إيران عما اشترته بأعلى الأثمان من يورانيوم مخضب وأجهزة طرد، وتنازلت عن جزء من سيادتها للتفتيش، وذهبت تضحيات الشعب والاقتصاد الوطني على مدى أكثر من عشر سنوات هباء منثورا، لتوقع على هذا الاتفاق الذي كان بالإمكان الوصول إلى أفضل منه بشروط أفضل بكثير قبل عشر سنوات.. ولكن قاتل الله المكابرة، كم هي مكلفة.

ومع ذلك فإن الصلح خير ووقف شلال الخسائر على جميع الأصعدة قرار حكيم حتى وإن أتى متأخرا، ووقف شبح الحرب والتهديد الذي كانت إيران تحت وطأته قرار أكثر حكمة، وما أرجوه من الله أن تكون إيران أخذت قرارها بنية حسنة وليس من باب الكر والفر والمراوغة، فنعود لما كنا عليه.. فقد كتبت هنا في 3 فبراير 2008 وتحت عنوان «إيران اتقوا الله في أنفسكم وقينا» ومما قلته فيه ان الدول العظمى ومهما تباينت مواقفهم في معالجة هذا الملف إلا أنهم متحدون على عدم السماح لإيران بامتلاك أو إنتاج السلاح النووي.. وهم يملكون العلم الذي لا يسمح لإيران بتضليلهم أو خداعهم.. وهذا ما أرجو الله ان يعيه الاخوة في إيران.. وأعيدها عليهم اليوم اتقوا الله في أنفسكم وفي جيرانكم.. فهل من منكر؟

@ebtisam_aloun

إبتسام محمد العون

نظرة ناقبة

الله

لا يغير علينا

«الله لا يغير علينا» و «حلك على مينونك لا ابيك اين منه»، أمثال تقتل الطموح وتبذل الأذهان وتطوق الأمة بحالة من اليأس والجمود، لا بل هي مقصلة الأحلام والأمال، علاوة على ذلك هناك من يؤمن بتلك الأمثال ويعتبرها مبدأ في حياته وقناعة بات يتشربها منذ نعومة أظفاره، وفي وسط هذه الدائرة المظلمة يبقى هناك بصيص أمل في التغيير والتجديد للأفضل، فمبشرات الخير تلوح في السماء حيث يحرص الشباب على الانخراط في دورات التغيير وكذلك الإقبال الشديد على كتب التطوير، وأنا أعتقد أن التغيير ليس موضوعا هينا ويسيرا بل هو شائك ويحتاج إلى رؤية واضحة وسعة أفق وإرادة حديدية، إلى جانب ذلك علينا أن نضع نصب أعيننا أمرين مهمين: الأول هو الصدق مع الذات ومعرفة حدود إمكانياتنا والثاني هو أن نجعل ما نود الوصول إليه في حدود المعقول والمشروع.

والسؤال الذي يطرح نفسه ما معنى التغيير؟ وما هي أبعدياته؟

التغيير ببساطة تامة هو الانتقال من حال إلى حال، والانتقال قد يكون للأفضل أو للأسوأ وحديثنا اليوم يدور حول الانتقال نحو الأحسن والأكمل.

وهناك أبعديات للتغيير تتمثل في عدة نقاط وهي أن تحدد أين هو موقعك في هذا العالم وما هي نقاط القوة والضعف لديك حيث لا بد من اتباع قاعدة التحلية قبل التحلية بكل شفافية وصدق لإصلاح الذات وتصحيح المسار، وكذلك تغيير طريقة التفكير فمن كان ينوي التغيير فعليه بطرد الأفكار السلبية وإحلال محلها حزمة من الأفكار الإيجابية، انتبه لا تجعل الماضي يقسو عليك واجعله مصدر تعلم وليس تألما واسترجع منه على ما يعينك وليس ما يهينك.

ومن أبعديات التغيير أن توجد لنفسك بيئة إيجابية ومحيطا من الداعمين، وخالط الناس المتفائلين الذين يساعدونك على الرقي والتطلع إلى الثريا لا الثرى كافي نفسك على السلوك الإيجابي الجديد حتى يصبح عادة وأسلوب حياة فالتشجيع والمكافأة الدائمة المعنوية والمادية تسمو بنا وتعلو وتحقق ما نتطلع إليه من تغيير وتجدد.

واختم بمقولة المهاتما غاندي «كن أنت التغيير الذي تريد أن تراه في العالم».